٣ منشور عمومي وجّههُ غبطة السيّد الجليل مار يوسف عمانوئيل الثاني بطريرك بابل على الكلدان الى عموم الطائفة الكلدانية بمناسبة دخول السنة الجديدة ١٩٠٩

٤ الى اعتاب قداسة الحبر الاعظم مار بيوس العاشر في اثناء يوبيلهِ الكهنوتي الزاهر عريضة الخضوع والحبّ والثناء من معلّمي وطلبة مكتب الاباء الدومنيكيين في الموصل سنة ١٩٠٨

٥ الماجيات والكنايات وفي اي منها نحن الآن . خطبة للدكتور كامل سليمان الحوري عيسى تلاها في نادي الحريّة في حمص في ٢٤ ت ١ ١٩٠٨ (ص ٣٢)

٦ مذكرة صادر للسنة ١٩٠٩ تصدر سنوياً من ادارة المطبعة العلميّة لصاحبها الاديب يوسف افندي صادر في ٢٨٠ صفحة

٧ مطبوع المكتبة العمومية المعروف بمطبوع الارمن لسنة ١٩٠٩ (ص ٦٤)

٨ مجلات جديدة : ١ المنتقد مجلة عمرانية اجتماعية انتقادية فكاهية تصدر مرتين في الشهر (صفحاتها ٣٢) لمنشئها ومحررها محمد افندي باشر ولمديرها كمال افندي بكداش . في بيروت .

٢ المباحث مجلة علمية ادبية سياسية فكاهية تصدر مرتين في الشهر (ص ٤٨) لمنشئها الاديبين جرجي وصفوئيل بني في طرابلس الشام . ٣ روضة المعارف مجلة علميّة ادبيّة تاريخيّة فكاهيّة اخباريّة تصدر مرتين في الشهر (ص ٢٤) لرئيس تحريرها الاستاذ عبد الرحمان افندي سلام وصاحب امتيازها ومديرها السيّد محمّد بن الفقاني . ٤ النفائس مجموعة لطائف ونكاهات تصدر مرّة في الاسبوع لمنشئها خليل افندي بيدس (ص ١٦) في حيفا

شذرات

الجامعة المصريّة هي المدرسة العالية التي سعى بانشائها ادباء المصريين على طريقة الكليّات الاوربيّة تحت رعاية الحضرة الخديويّة ورئاسة الشرف لسمو الامير ولي العهد . وقد صار افتتاحها في ١٥ دسمبر الاخير بسراي المرحوم خيري باشا في شارع القصر العيني تجاه سراي الاسماعيليّة . اما دروس الجامعة في هذه السنة فمدارها على المواد الخمس الآتية . (اوّلاً) محاضرات على الحضارة الاسلاميّة يلقيها الاستاذ احمد زكي بك . (ثانياً) محاضرات على الحضارة القديمة في مصر والشرق لغاية ظهور الاسلام يتولاها الاستاذ احمد كمال بك . (ثالثاً ورابعاً) محاضرات على الآداب واللغتين الانكليزيّة للاستاذ المستر ملر (Miller) والفرنسويّة للاستاذ المسيو بوفيليه (Pauphilet) . (خامساً) محاضرات باللغة العربيّة او الفرنساويّة على ادبيّات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها باوربا وخصوصاً بايطاليا للاستاذ السنيور اغناسيو غويدي (Guidi) . وهذه الدروس

تقام مرّةً في الاسبوع في ساعات المساء وهي تدوم ساعةً واحدة ويليها ربع ساعة لمذاكرة الاستاذ مع الطلبة فيما يشكل عليهم او يرغبون زيادة التعريف فيه . أمّا الطلبة الذين تقبلهم الجامعة لحضور دروسها فعلى نوعين منهم منتسبون ومنهم مستمعون متطوّعون ولكلهم شروط معلومة ورسوم مقرّرة . وتُعطى اجازات وشهادات لمن يحضر تلك الدروس ويقدّم بعض الامتحانات عنها فترى من هذه اللائحة انّ دروس الجامعة المصريّة تُشبه في الغالب نظام مدرستنا الشرقيّة ودروسها ونحن نتمنّ للجامعة كلّ توفيق ونجاح

مورسطس صاحب الارغن — يذكر القرّاء الرسالة الفريدة التي نشرناها في السنة ١٩٠٦ (المشرق ٩ : ١٨—٢٨) عن الآلة او الارغن الذي يذهب صوتهُ ستين ميلًا واتّخذهُ مورسطس . فكان لنشر هذا الاثر وقعٌ حسن في اعين المستشرقين لا سيما الذين منهم يبحثون عن الصنائع القديمة والحرَف المندثرة . وقد نقل جناب البارون كارا دي ڤو (B^on Carra de Vaux) هذه الرسالة الى الفرنسويّة في مجلّة الدروس اليونانيّة (Revue des Etudes Grecques XX , 1908 p. 332—340) وقد بيّن هناك انّ هذه الآلة هي ارغن مائي (Orgue *hydraulis*) كالارغن الذي ورد ذكرهُ في تأليف فيلون البوزنطيّ ووصفهُ ايرون الاسكندري وڤيتروف الرومانيّ . امّا مورسطس صاحب الآلة المذكورة فكنّا بحثنا عنهُ لمّا نشرنا المقالة فلم نجد لهُ ذكرًا عند اليونان واغفَلنا على اسمهِ في بعض كتب العرب كالفهرست لابن النديم وكتاب الحكماء لابن القفطيّ وفي تاريخ ابي الفداء فدوّنّا نصوصهم . وقد ورد هناك اسمهُ على صور شتى وكلُّهم يتّفقون بقولهم انّ مورسطس هذا كان يونانيًا وهم يشعرون بانّهُ كان من قدماء اليونان الّا انّ المستشرق فقيد العلوم الشرقيّة مؤخرًا الاستاذ هرتويك درنبرغ (H. Derenbourg) اذ ذكر مقالة المشرق في مجلّة الموسيقيّة الباريسيّة ذهب الى انّ مورسطس هذا كان احد البوزنطيين من اهل القرن الثامن ولم يأتِ لتأييد قولهِ بحجة مقنعة الّا ما ورد في المقالة عن لسان معرّبها (ص ٢١—٢٢) انّهُ اتّخذ « لملك افرنجة الداخلة » آلةً وصفها هناك . بيد انّ هذا القول ليس بمقنع والظاهر انّهُ للمعرّب وليس لمورسطس . وقد ظنّ كاتب آخر المسيو كرومباخر (Krumbacher, R A O,VII, 1905, p.375) انّ اسم مورسطس

تصحيف مودستس (Modestus) وانهُ من عملة البوزنطيين في ايام ملوك الروم. امَّا البارون كارا دي ڤو فانهُ يزعم ان مورسطس هذا عاش في القرن الثاني قبل المسيح وانهُ كان يونانيّ الجنس وصديقًا لفيلون البوزنطيّ الذي اهداهُ بعض تآليفهِ وذكر اسمهُ في مقدّمتها. الَّا ان اسمهُ قد تصحّف على وجوه متعدّدة والصواب « ارسطوس » او « ارسطون » تقدَّم عليهِ فيلون ضمير المتكلّم بمعنى « ياصديقي ارسطون » (Mâriston) فظن المعرّبون ان اسمهُ مارسطس او مورسطس. ثم يرتأي جناب الكاتب ان الرسالة التي دوَّنَّاها في المشرق ليست هي لمورسطس بل لفيلون البوزنطي وانَّ العنوان اليوناني الاصل كان يدلّ على انَّها تقدمة منهُ لمورسطس صديقهِ. وهو رأي قريب للصواب نعرضهُ هنا دون القطع بهِ واعلم ان الرسالات الثلث التي نشرناها في المشرق في الارغن نقلًا عن نسخة بيروت المصونة في خزانة مدرسة ثلاثة اقمار موجودة في نسخة اخرى خطّيَّة في خزانة كتب اغيا صوفيا في القسطنطينيَّة تحت العدد ٢٧٧٥ وقد سعينا جهدنا في نسخها فلم نتوصَّل اليها فان شاء الله بعد اعلان الدستور ننال الرخصة لاستنساخها

كلمة على الكلمة لسنا ممَّن يحبُّ الجدال مع علمنا بانَّ المجادلة كثيرًا ما تفضي الى نفور القلوب وتصدُّع الالفة ونحن اليوم في حاجة ماسَّة الى الاتفاق والتوادّ كما بيَّنَّا في مقالتنا عن الاخاء (المشرق ١١ : ٩٣٢). على انهُ لا يسعنا السكوت عما يُنسب الينا زورًا. فمن ذلك انَّ مجلَّة الكلمة في احد اعداد سنتها المنصرمة صوَّبت سهمها الى رهبانيَّتنا ومنشئها العظيم بين اولياء الله القديس اغناطيوس دي لويلا فاحتججنا على قولها في المشرق (١١ : ٧٢٠) وطلبنا منها برهانًا على صحَّة زعمها فاجابت في عددها الثاني والعشرين (ص١٥١) بمقالة تحت عنوان طبعتهُ باكبر حروفها « الرهبنة اليسوعيَّة ومجلة المشرق » لم تأتِ فيها لاثبات حجَّتها الَّا كونها نقلت ما كتبتهُ في حقّ اليسوعيين عن مجلَّة روسيَّة كانَّها بذلك تبرَّأت من تبعتها. وزادت في الطين بلَّة اذ اردفت قولها بانَّ استبداد اليسوعيين امرٌ معلوم « ليس فقط بابناء الشعب بل برؤساء الشعب ايضًا من مدنيين وروحيين » وأتت برهانًا على ذلك نفي بعض الدول لهذه الرهبنة وابطالها على يد البابا اكليمس الرابع عشر. ونسيت انَّ الدُّوَل التي نفت الرهبانية اليسوعيَّة لم تَنفها الَّا عند ابتعادها من الدين وبمساعي اكبر الزنادقة والملحدين وما عادت احدى تلك الدول الى دينها حتى تسارعت الى اعادة اليسوعيين

ليساعدوها في توطيد المبادي الدينيـة ونشر الآداب وهكذا فعلت بعض الممالك غير الكاثوليكة ايضاً وكفى دليلاً على ذلك ان كاترينا ملكة روسيَّة وبولس الثاني ابنهـا وفردريكس الكبير ملك بروسية دافعوا عنها رغماً عن ڤولتير الكافر وجان جاك روسو وديدرو وغيرهم من اعداء الدين. اما اشارتهُ الى ابطـال اليسوعيين على يد الحبر الاعظم اكليمس الرابع عشر فكلٌّ يعلم انَّ هذا البابا لم يقدم على ذلك الاَّ خوفاً من تهديدات الممالك المتعصبة على اليسوعيين بمكايد الملحدين ولو لم يكن الامر كذلك لما اسرع الباباوات عند فوزهم بالحرِّيَّة فاحيوا الرهبانيَّة اليسوعية واعادوهـا الى مقامها السابق بل زادوها رفعةً وشرفاً. راجع مجموع شهادات ثلاثين من الاحبار الرومانيين في مدح الرهبانية اليسوعية جمعها جناب الاديب يوسف افندي اليان سركيس سنة ١٨٨٧ وفيها من الادلَّة ما يُلقم الحجر كل اعداء الرهبانيَّة اليسوعية

أَسْئِلَةٌ وَأَجْوِبَةٌ

س سُئلنا هل اكتشف العلماء طريقة لاصطناع الياقوت

الياقوت الصناعي

ج نعم قد بلغ الكيميويون بواسطة التنور الكهربائي الذي اكتشفهُ موانّسان ان يصطنعوا الياقوت الاحمر (rubis) منذ ثلاث سنوات. وفي هذه السنـة امكنهم اصطناع اللازورد (saphir oriental)

س سأل احد الادباء: هل قبل الرسل الحواريّون معمودية الماء وهل تعمدت العذراء مريم والدة السيِّد المسيح

معموديَّة الحواريين والعذراء

ج لدينا نصٌّ صريح على معموديَّة الرسل بالروح القدس في كتاب الاعمال (١ : ٥) اما معموديتهم بالماء فانما يُستدلّ عليهـا من قول الربّ لنيقوديموس (يوحنا ٣ : ٥) : « الحقّ اقول لك ان لم يولد احد من الماء والروح فلا يقدر ان يدخل ملكوت الله » وهو قول يعمّ الجميع دون استثناء وان امكن للمسيح أن يسامحهم بذلك ويعفوهم بمجرَّد ارادته الالهية. اما البتول العذراء مريم فانَّهـا لم تكن محتاجة الى المعموديَّة اذ وُلدت في حالة البرّ متنزِّهةً من الخطيئة الاصلية ولعلَّها اعتمدت احتـذاء بالربّ الذي اعتمد بمعموديَّة يوحنا تواضعاً. وليس في التقليد ما ينفي الريب في ذلك ل.ش